الفصل الرابع والاربعون

وفيه صورة المعاهدة التي اعطيت من حضرة صاحب الرسالة نبي المسلمين
نحو الكاثوليك الى رهبان دير الطور
كما وجدت تحت ختمه (وهو كفه الشريفة)
بخط حضرة علي ابن ابي طالب ويليه امضاء حضرة عمر بن الخطاب .

عدد ٤

هذا عهد الله لكافة النصارى بانه لا يراد ماكنه حفظاً منا لهم ورعاية لجنابهم لانهم
وديعة الله في خلقه لتكون الحجة له عليهم ولا يكون للناس حجة علينا وجعله ذلك
ذمة منه وحفظاً بامر الله العزيز الحكيم كتبه لامر سائر مسلمي الامور من اهل ملته وبعده
يمتثلون ويعملون به كل من كان من دين النصرانية وساعيا بها من مشارق الارض ومغاربها
وقبليها وبحريها وبعيدها وقريبها وفصيحها ومعروفها ومجهولها عهداً منه وسنة لهم يرعاها
ويحفظها كل متولي الامور فمن هو للاسلام متمسكاً ولطاعة الامر به تابعاً ومشاهلاً
ونكثها ونقضها وخالفها ونقض العهود والامر بها وعصيه وفعل بخلاف مارسم به الامر
وكان بعهد الله ناكثاً وميثاقه ناقضاً وبذمته مستهيناً وللعقوبة مستوجباً

سلطاناً كان ام غيره من المسلمين والمؤمنين من الاولين والآخرين وقد برأت منه بالعهد
من نفسي المواثيق التي اكونها من المسلمين بان اعطيهم عهد الله وميثاقه وذمة
انبيائه واصفيائه واوليائه ذمتي وميثاقي وما اوجبه الله تعالى من الطاعة والايثار
الفريضة والوفاء بالعهد الذي عهد الله تعالى اني احفظ اقصاهم بخيلي ورجالي وسلاحي وقوتي
واتباعي من المسلمين في كل ناحية من النواحي قريباً وبعيداً وان احمي كنائسهم وبيعهم وبيوتهم
وبيوت صلواتهم ومساكن الرهبان واديرتهم ومواضع السياح حيثما كانوا من جبل وواد
ومغاير وعمران او صومعة او سهل او رمل وان احفظ ذمتهم ودينهم وملتهم اينما كانوا
شرقاً او غرباً او بحرياً او قبلياً بما احفظ به نفسي وخاصتي واهل ملتي من المسلمين وان
احفظ بذمتي وميثاقي واحمائي لكل جزئية واصد عنهم كل اذى ومكروه واكون ذاباً عنهم
من وراءهم وادفع عنهم كل عدو وسوء وافديهم بنفسي واعواني واتباعي واهل ملتي
لانهم رعاياي وعلى رعايتهم واحفظهم من كل مكروه ولا يصل لهم ذلك حتى يصل الي

Copyright © King Saud University